رابط المادة على منصة باحث

بداية المجتهد ونهاية المقتصد للشيخ مصطفى العدوي

بداية المجتهد)661("حكم إذا استمر المأموم في قراءة الفاتحة حتى ركع الإمام ورفع "للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اورد الامام ابن رشد رحمه الله تعالى وفي كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد بابا في ابواب الامامة فقال الماموم يدرك الامام قبل الرفع من الركوع. فكان هذا التويب ليس بمطابق للمادة التي - 00:00:00

ايه حواها هذا الباب. وانما نصيغ الموضوع بصياغة اخرى لعلها تكون انفع ان شاء الله. اقول وبالله التوفيق احيانا يطيل المأموم في ركن من الاركان فيسبقه الامام بركن مثلا. الماموم دخل - 00:00:30

مع الامام في الفاتحة. وبعدها ركع الامام. واستمر المأموم يقرأ الى ان رفع الامام من الركوع. فما حكم ذلك؟ وماذا يصنع المأموم؟ وما العمل اذا طال الامر اكثر من ذلك. مثلا. مأموم سجد سجدة فاطال فيها. فسجد - 00:01:00

الاولى الى ان قام الامام وسجد الثانية وقام الامام للفاتحة بل والراكع والمأموم ما زال ساجدا ماذا نصنع؟ هل صلاته تبطل؟ كيف يصنع المأموم حينئذ احيانا ينام المأموم في الصلاة في السجود ينام وهو ساجد يفاجأ ان الامام - 00:01:30

سبقه بركعتين او ركعة. ما العمل حينئذ؟ كل هذه وغيرها من الصور التي فيها تخلف للمأموم عن امامه. قدر ركن او اكثر من ركن اقل من ركن الامر سهل يعني ادركته في في الركوع واوشك ان يقوم فساركع اتي بالذي - 00:02:00

فاتني لكن كل هذه الصور التي سبق الامام فيها مأمومه بركن او اكثر ماذا يصنع المأموم ليس فيها اي دليل علمته عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ثم ولفقدان الدليل وليست هناك اجماعات ايضا ماذا يفعل المأموم. فمن ثم - 00:02:30

تعددت الاقوال وبنيت الاقوال احيانا على اقيس يقيس شيء على شيء او على نصوص عامة فالحاصل اننا اذا قرأنا شيئا لن نجده مدعوما بالدليل من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

وستجد ائمة من الائمة الكبار قالوا برأي واما اخرون كبار قالوا بالرأي الاخر في هذا الباب نفسه. خاصة مثلا من سجد واطال السجود حتى قام الامام وسجد قام الامام وكاد ان - 00:03:20

يركع زنية. فهذه المسائل الحقيقة فهذه المسألة سائل تحت تحتاج الى التماس المعاذير للذين ذهبوا الى رأي اخر لان كل الاراء بنيت على اجتهادات وعلى اقيسة والله تعالى اعلى واعلم. هذا باختصار شديد في - 00:03:40

في هذا الباب من له سؤال او عنده اضافة؟ فليفرد بها. اتفضل صحيح وهو يحسب لنا المسائل اذا اتبعناها انما جعل الامام ليؤتم به فاذا سجى ركع فاركعوا يا ليتنا نفعا واذا ركع فاركعوا حلت المشاكل. لكن كم على ماذا؟ احيانا هناك - 00:04:10

فمن هم اصحاب اجتهادات واصحاب نسيان واصحاب نوم يعني اذا ركع فاركعوا يفترض ان انا اركع لكن واحد موسوس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين فاذا لم يقل الحاء يقول لك لم تخرج من مخرجها صح ويعيدها. اهدنا - 00:04:40

ويجيب لها سين وصدو ويتوب في متاهة الى ان يقوم الامام من فمثل هذا آآ يظلم نفسه ماذا يصنع؟ يقول المريض احيانا يكون آآ ضعف عقلي وارد كل هذا الايغال في اي شيء ان الايغال في التجويد مسلا. الايغال في التجويد. قال لك لازم لكل - 00:05:10

لكل حرف يخرج من مخرجه. احيانا انت عارف الحكم ان السين لها مخرج صاد لها مخرج لكن احيانا مع الارهاق لا تستطيع ان ان تخرج الكلمة من مخرجها اللائق بها مرهق - 00:05:40

وتعبان والصحابة كانوا هكذا ما كانوا علماء تجويد ولا علماء همس الامر كان ايسر مما يبقى الكلام على الذي ينام اثناء السجود. وارد ان شخص ما الامام يطيل وهو يطيل مع الامام وبعدين ينام - 00:06:00

لمن يقوم ويأتي بأركانه وما زال نائما. ما العمل؟ ما نعرف الا ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتي مو فاذا فاتته سجدة انتهت تماما اتى بركعة. لا يستطيع ان يأتي بالذي فاته - 00:06:20

امام في واد وهو في واد اخر. والله تعالى اعلى واعلم. هذا باختصار في هذا الباب فليس في الباب ادلة صريحة الا اننا اذا لزمنا السنة انما جعل الامام ليؤتم به استرحنا. وارحنا غيرنا من الاجتهادات والله اعلم. احد له - 00:06:40

وسؤال فائدة بارك الله فيكم اذا مع درس الناسخ والمنسوخ والله المستعان - 00:07:00